أنباء سورية

بوتين: لن ننسحب ومهاجمة الإرهابيين في سورية أفضل من التعامل معهم في روسيا

نتنياهو يتبنى مقاربة جديدة: الأسد «لم يعد بمأمن» إذا هاجمتنا إيران

عواصم ـ وكالات: وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تهديدا جديدا من لندن أمس قائلا إن «نظام بشار الأسد لم يعد بمأمن» من أي رد إسرائيلي.

وحذر نتنياهو وقال: «على الأسد ان ينتبه الى انه مع انتهاء الحرب والقضاء على داعش فإنه إذا دعا إيران او سمح لها بالقدوم بنية مهاجمة إسرائيل او تدميرها انطلاقا من الأراضي السورية، فلم يعد في مأمن ونظامه لم يعد في مأمن».

وقال في كلمة أمام مركز «بوليسي اكستشينغ» للأبحاث السياسية في لندن، «إذا أطلق النار علينا فسندمر قواته»، مضيفا انه تم «تبني مقاربة جديدة» في إسرائيل.

وتابع رئيس الوزراء: «أعتقد ان هناك مقاربة جديدة لابد من اعتمادها وعلى سورية ان تفهم ان إسرائيل لن تسمح بتمركز عسكري إيراني فيها ضد إسرائيل. ولن تقتصر تبعات ذلك على القوات الإيرانية بل على نظام الأسد ايضا». وأضاف نتنياهو «أعتقد انه أمر أخذه جديا في الاعتبار».

وشنت إسرائيل في العاشر من مايو الماضي عشرات الغارات الجوية على أهداف إيرانية في سورية، مؤكدة انها ردا على إطلاق صواريخ إيرانية على القسم الذي تحتله من هضبة الجولان السورية.

وحول موضوع هذه الضربات علق وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بقوله: «الجديد أن ساحات الصراعات توحدت والدليل أن إسرائيل ضربت مواقع عسكرية إيرانية متقدمة في سورية وهي مسألة خطيرة جدا، فينبغي أولا التوصل إلى حل المسألة السورية والتوصل إلى مسار سلمي.

واستبعد لودريان حدوث حرب في منطقة الشرق الأوسط ردا على قول نتنياهو في باريس، إن «إسرائيل تشعر بأنها مهددة»، وقال: «نحن لم نصل إلى هذا الحد»، لافتا إلى ضرورة التنسيق بين كل الأطراف المعنية بحل الأزمة السورية بالطرق السلمية».

وأضاف لودريان أن ما يحدث في سورية يعد مأزقا، لأن المسار الذي قامت به الأمم المتحدة معطل وهناك مسار أطلقته روسيا وهو استانا مع تركيا وإيران فلم نتوصل إلى مسار عملي وسببه الأساسي أن بشار الأسد يرفضه.

وأكد لودريان أن هناك مجموعة أخرى أطلقها الرئيس ماكرون مع الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا والسعودية ومصر والأردن والتي تحاول التقدم للحل السلمي في سورية.

في هذه الأثناء، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن بلاده لا تخطط حاليا للانسحاب من سورية مضيفا ان الجيش سيبقى هناك ما دام ذلك في مصلحة روسيا، رغم انه أعلن قبل ذلك انتهاء المهمة الروسية والانتصار على الإرهاب أكثر من مرة وأمر بسحب الجزء الأكبر من القوات الروسية من سورية.

وقال أثناء حواره التلفزيوني السنوي «لا نخطط حاليا لسحب هذه القوات العسكرية». وأضاف أنه لا يوجد ما يستدعي تنفيذ عمليات عسكرية كبرى للجيش الروسي في سورية، وأن روسيا بإمكانها المغادرة سريعا إذا لزم الأمر.

وأشار إلى أن تدخل روسيا لإنقاذ النظام السوري بعد أن كادت دمشق ان تسقط بيد المعارضة، كان فرصة فريدة لاختبار وتدريب قواتنا، معتبرا ان مهاجمة المتطرفين في سورية أفضل من التعامل معهم في روسيا، في إشارة إلى المتطرفين المنحدرين من روسيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق الذين يشكلون غالبية بين صفوف مقاتلي داعش والجماعات الأخرى المتطرفة بحسب الإحصاءات الغربية.

سوريون يتبضعون في أحد أسواق منبج (أ. ف. ب)

صالح مسلم: قد نتحالف مع الأسد بدون شروط

وكالات: صرح القيادي الكردي السوري صالح مسلم بأن علاقة التعاون مع الولايات المتحدة ليست أبدية ومن الوارد أن تتغير. وشدد على أن المصالح هي التي تحكم تحالفات الأكراد في سورية وأن الأبواب مفتوحة للجميع بما ذلك النظام السوري.

وتعليقا على التفاهمات الأميركية ـ التركية الأخيرة حول مدينة منبج، قال مسلم، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «كنا نأمل أن تكون الأمور مختلفة... ولكن حدث ما حدث، وبالنهاية نحن لا نتحكم بالقرار الأميركي، الأميركيون يقررون حسب مصالحهم، وبالمثل نحن أيضا لنا تحالفاتنا التي تحددها مصالحنا، لسنا عبيدا أو خدما لأحد، إذا توافقت مصالحنا مع الأميركيين سنسير معهم، وإذا توافقت مع الروس فسنسير معهم، وإذا توافقت مع النظام فسنسير معه».

وحول احتمالية أن تدفع التوجهات الأميركية القيادة الكردية لفض التحالف معها، قال القيادي البارز في حزب الاتحاد الديموقراطي الذي يسيطر على قوات سوريا الديموقراطية «قسد» إن: «أميركا تتنازل عن مناطق قمنا بتحريرها مقابل مصالح تنتزعها من تركيا، ربما مقابل مناطق أخرى في سورية أو خارجها. وفي هذا ظلم كبير لنا. ونؤكد أن كل شيء وارد».

وحول ما إذا كان الأكراد قد هرولوا لقبول التفاوض مع النظام بعد قيام الرئيس السوري بشار الأسد بتخييرهم بين التفاوض معه وبين اللجوء للقوة المسلحة، قال: «الأمر لم يكن كذلك، وإنما أبوابنا كانت دوما مفتوحة للجميع ووجدنا تغيرا في حديث الأسد مؤخرا، فقبل شهرين كان يصفنا بالإرهابيين، والآن يتحدث عن التفاوض، وهذا تقدم... ومثلما يفكر الجميع بمصالحه سنفكر نحن أيضا».

وألمح القيادي الكردي لإمكانية وجود مرونة وانفتاح كبير في المفاوضات مع النظام، بما في ذلك إمكانية التنازل عن مسمى الكيان الفيدرالي الذي أسسه الأكراد بمناطقهم بالشمال السوري، وقال: «الحوار سيكون بدون شروط مسبقة.. ونحن لم نرد أن نكون بعيدين عن سورية. وأي شيء يمنحنا وكافة المكونات الأخرى كامل الحقوق الديموقراطية سنسعى له».

وأكد ان اشتراكهم في الحرب في منبج والرقة، «جاء بالمقام الأول كضرورة لحماية المكون الكردي».

«الإستراتيجيات الأميركية» تؤجل البتّ في اللجنة الدستورية

وكالات: قال رئيس هيئة التفاوض السورية نصر الحريري أمس ان اللجنة الدستورية التي ستشكلها الأمم المتحدة من أجل الحل السياسي في البلاد، تتكون من النظام والمعارضة والخبراء بنسبة الثلث لكل طرف بحسبما نقلت عنه وكالة «الأناضول».

كلام الحريري، جاء في إفطار نظمته هيئة التفاوض في إسطنبول، حيث أفاد بأن اللجنة الدستورية «تم الحديث عنها في جنيف، وازداد زخمها بعد مؤتمر سوتشي (الحوار السوري)، وخف الحديث عنها لاحقا لرفض النظام لها».

الحريري أوضح أن «الانطباع الحالي هو تشكل اللجنة تطبيقا للقرار الأممي 2254، والأمم المتحدة تجد تعاملا مع الدول الثلاث فقط الضامنة، وهي ليست قادرة لاتخاذ قرار دون الاستماع للطرف الآخر، وهناك سعي لجمعهم في إطار واحد». واعتبر أن هذا التلاقي «حالة مثالية لتركيا وللسوريين بتلاقي مجموعة أستانة والدول الخمس (أميركا ـ بريطانيا ـ فرنسا ـ السعودية ـ الأردن)».

وأكد أن «هناك معرقلين بوجود إيران، والمؤجل الثاني هو مشاركة حزب الاتحاد الديموقراطي» الكردي (بي واي دي) الذي تعتبره تركيا إرهابيا.

إلا أن الحريري أفاد بأن «هناك مفاوضات تركية أميركية تكللت في منبج، وبقيت منطقة تل رفعت، وان تم تذليل العقبة سيكون العمل لإنجاز اللجنة الدستورية».

رئيس هيئة التفاوض، أكد أن «اللجنة الدستورية ستكون ما بين 45 و50 عضوا، وتحاول تقسيمها الأمم المتحدة لثلاثة أقسام، وحتى الآن لم يتم الحديث عنها إلا بالأسماء، ولكن العدد والرئاسة، وآلية اتخاذ القرار، وكيفية اعتماد القرارات، كل هذا لم يبدأ الحديث عنه، لتنتهي القوائم ستبدأ مرحلة جديدة من النقاشات عن العملية، اعتقد أن اللجنة لن تتشكل بأقل من 3 أشهر، لأنه لايزال حجم الاختلافات كبيرا»، بحسب وكالة الأناضول التركية.

ولفت إلى أن النظام «يريد الأغلبية، وأن يكون له الإجماع، وأن تكون اللجنة في دمشق، وتناقش دستور 2012، ومخرجاتها تحال لسوتشي 2، فيضع شروطا عديدة».

وردا على سؤال حول أسباب هذه الضبابية، قال «الموقف الأميركي غائب مما يدفع بالدول للتفاهم مع روسيا، ووصل وعد أميركي خلال أسابيع سيتم وضع استراتيجيات حول سورية، من قبل عدة مؤسسات أميركية، وحتى الأمم المتحدة حاولت فهم الموقف الأميركي من اللجنة الدستورية، فطلب منها التريث».

أنباء لبنانية

جنبلاط يُعلن عن زيارة السعودية نهاية الأسبوع وجعجع وافق عون على ترك "السيادية" والاحتفاظ بنيابة رئيس الحكومة

مرسوم التجنيس يثير الجدل من جديد .. و«الداخلية» تعيد نشره بعد سحبه من التداول

بيروت ـ عمر حبنجر

عاد مرسوم التجنيس الذي اضاف الى اللبنانيين 407 اسماء نقطة خلاف حيث قامت وزارة الداخلية بنشره على موقعها بعد ساعات من سحبه من التداول ليشكل أزمة جديدة بما كشفه من اسماء ستؤثر على تشكيل الحكومة.

ويضاف اليه ملف الطعون النيابية امام المجلس الدستوري الذي اعلن رئيسه د.عصام سليمان عن تسلمه 17 طعنا بنتائج الانتخابات من قبل 40 طاعنا ما سيتسبب بالمزيد من الابطاء لعملية تشكيل الحكومة.

وبما ان الطعون لا تجمد نتائج الانتخاب، فذلك يعني ان هبوط ضغط التشكيل الحكومي مازال مرتبطا بمرسوم التجنيس بأبعاده السياسية الداخلية والاقليمية.

وإضافة إلى حساسية بعض الأسماء «الإيرانية» و«السورية» اللصيقة الارتباط بالنظام السوري قالت وزارة الداخلية إن التحقيقات الأولية أظهرت أن عددا من الأسماء في المرسوم تدور حولها شبهات أمنية وقضائية ويتم حاليا التدقيق في مدى دقة هذه المعلومات من خلال التحقيق الإضافي الذي يقوم به الأمن العام.

وترد الاوساط المتابعة القرار السابق بصرف النظر عن نشر المرسوم الى جملة موانع جوهرية، اولها وفق الاوساط لـ «الأنباء» ان في المرسوم اسماء ايرانية وعربية الى جانب الاكثرية السورية اللصيقة بالنظام والتي من شأن نشر اسمائها تعريضها للمصاعب، أكان في بلدانها او تجاه القوانين العقابية الاميركية او الخليجية، وقد اقترح البعض شطب الاسماء الحساسة من المرسوم المعد للنشر، فاصطدم بكون المرسوم انما اعد من اجل هؤلاء اساسا، فضلا عن أن الشطب او التعديل يتطلب مرسوما آخر، فالمرسوم لا يعدله او يلغيه الا مرسوم.

واوضحت الاوساط ان القول بأن بعض هؤلاء وخصوصا السوريين منهم يسعون للجنسية اللبنانية ليس لفتح حسابات لأموالهم في المصارف او الاسواق اللبنانية كونها موجودة هنا بشكل او بآخر، انما وهنا منشأ الريبة قد يكون من اجل تحويل هذه الاموال بأسمائهم اللبنانية الى مصارف اجنبية في ظل ما يبدو لهذه الاوساط ان الاستقرار اللبناني قد يتعرض للاهتزاز.

ومن هنا، استعجال حزب الله وحلفائه من الاحزاب المرتبطة بالنظام السوري تشكيل الحكومة دون ابطاء.

وتشكل الضغوط الاميركية لإخراج حزب الله من سورية في سياق الخروج الايراني عاملا ضاغطا في هذا المجال، يضاف الى ذلك الوساطة الاميركية في موضوع ترسيم الحدود اللبنانية الجنوبية البرية والمائية مع اسرائيل.

ولا تهمل الاوساط التصادم اللبناني الرسمي مع المفوضية السامية للاجئين التابعة للامم المتحدة، وقد شدد الرئيس ميشال عون امام وفد برلماني اوروبي على مساعدة لبنان في اعادة النازحين السوريين، والحد من الخسائر الناجمة عن تدفقهم المستمر، واتهمت وزارة الخارجية اللبنانية مفوضية الامم المتحدة بدفع النازحين الى عدم العودة الطوعية قبل التسوية السياسية وتخويفهم مما قد ينتظرهم هناك في ظل هدم بيوتهم وملاحقة الشباب منهم من اجل الخدمة العسكرية.

ويقول نازحون ذهبوا الى سورية على مسؤوليتهم وعادوا الى لبنان ان النظام يفرض عودة النساء والرجال معا، لأن هدفه الرجال خصوصا المناسبين للخدمة العسكرية.

لكن حزب الله يرى ان معالجة الامور تكون بفتح باب التنسيق مع الحكومة السورية، وتقول قناة «المنار» ان مهمة الدولة اللبنانية الآن اقناع الاتحاد الاوروبي.

القناة البرتقالية الناطقة بلسان التيار الوطني الحر قالت امس ان ثلاثي الحملة على مرسوم التجنيس تحولوا عنه الى عناوين اخرى، فسمير جعجع اثار موضوع تهريب المحروقات من سورية، وسامي الجميل عاد يطالب بفصل ازمة النازحين عن حل الازمة السورية، ووليد جنبلاط انصرف الى متابعة الشأن الفلسطيني.

لكن واقع الحال د.جعجع لم يتحول عن المرسوم بل رأى انه يشكل ضربة للعهد، مراعيا استبعاد اي مسؤولية للرئيس ميشال عون فيه، وقال: المشكلة مع هذا المرسوم ان احدا لم يعرف شيئا عنه، فكل شيء لا تعلم به تضع علامات استفهام حوله.

الى ذلك، لفتت مصادر في القوات اللبنانية الى ان الرئيس عون تمنى على جعجع عندما التقاه في بعبدا ان يصرف النظر عن المطالبة بالحقيبة السيادية وان تحتفظ القوات بموقع نائب رئيس مجلس الوزراء، وكانت موافقة.

وقد يكون سامي الجميل اكثر اهتماما بموضوع النزوح السوري، وخصوصا مرسوم التجنيس، وهو لعب دورا هجوميا في هذا الموضوع الى جانب جعجع وجنبلاط وقد شكل الثلاثة «ثلاثية قوية» بوجه هذا المرسوم واتفقوا على التنسيق فيما بينهم بمختلف المجالات، ما شكل نواة معارضة ثلاثية انطلقت من بيت الكتائبي في الصيفي تحت عنوان اسقاط مرسوم التجنيس، ومضمون المشاركة الفاعلة في الحكومة.

اما رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط فموقفه من المشاركة في الحكومة حاسم، فهو صاحب الاكثرية النيابية الدرزية المطلقة، وهو صاحب الحق بتمثيل الموحدين الدروز، ومن يريد ان يوزر شخصا معينا فليوزره من حصته، والمقصود هنا النائب طلال إرسلان.

جنبلاط اعلن امس ما كانت اشارت اليه «الأنباء» وهو عزمه زيارة المملكة العربية السعودية نهاية هذا الاسبوع بناء على دعوة من الديوان الملكي.

وفي سياق آخر، غرّد النائب السابق وليد جنبلاط عبر حسابه على تويتر معلقا على شهادة جميل السيد في لاهاي: «يا سيادة اللواء جميل السيد. شكرا على وصفي بالمجنون بعد محاولة اغتيال مروان حمادة ولاحقا بعد اغتيال الحريري، أذكركم بأنني مازلت مجنونا، لقد دخلوا على دم كمال جنبلاط وخرجوا على دم رفيق الحريري، وهل لي أن أذكركم بأن بشار الأسد صديقكم اغتال شعبا بأسره ألا هو الشعب السوري.

رئيس المجلس الدستوري عصام سليمان خلال مؤتمره الصحافي عن الطعون في الانتخابات النيابية (محمود الطويل)

ثلاثية جعجع وجنبلاط والجميل هل تتحول إلى حلف؟

حكومة 2018

التفاوض الجدي حول الحكومة لم يبدأ بعد: ترى مصادر متابعة للملف الحكومي أن التفاوض الجدي لم يبدأ بعد، وأن الأمور لا تزال في بداياتها في مرحلة ما قبل الشروع في المفاوضات، وأوضح مؤشر أن يحصل لقاء بين الرؤساء الثلاثة من دون التطرق الى الملف الحكومي، ولو أن الموضوع الأساسي لهذا اللقاء الرئاسي يتعلق بالجنوب.

وحتى اللحظة لا تستند الأجواء الإيجابية التي أشاعها المسؤولون الكبار، وتحديدا الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، الى أي معطى عملي ملموس. وقد يكون الدافع وراء إشاعة هذه الأجواء التفاؤلية جملة معطيات أبرزها: الوضع المالي الخطير الذي بدأ يهز ركائز البلد. فالمسؤولون الكبار، كما السفارات الكبرى المتابعة للوضع اللبناني، يتحدثون بقلق بالغ عن المستقبل الخطير للواقعين المالي والاقتصادي. وبالتالي، فإن إشاعة الأجواء التفاؤلية تهدف الى منع حصول أي ضغط إضافي على الوضعين المالي والاقتصادي في مرحلة التفاوض، وتوجيه رسالة الى الخارج مفادها أن الحكومة ستولد حتما، وأن الخطر المالي والاقتصادي والذي تحذر منه بقوة العواصم الكبرى يشكل حافزا داخليا لتذليل العقد وتدوير الزوايا.

عون يقترح حكومة من 26 وزيرا: يقال ان الرئيس ميشال عون طرح أمام الرئيس سعد الحريري حكومة من 26 وزيرا يمكن من خلاله تمثيل الأقليات مادام أنه لا يحبذ تشكيلة الـ 32 وزيرا المقترحة رئاسيا لغاية تمثيل الأقليات (العلويين والسريان) بوزيرين. خيار حكومة 26 وزيرا تكون مناصفة، 13 وزيرا للمسيحيين بينهم وزير للسريان، و13 وزيرا للمسلمين بينهم وزير للعلويين، هذا الخيار لايزال قيد البحث، مع أن الحريري حسم أمس موضوع حجم الحكومة بتأكيده أنها «ستكون ثلاثينية».

نصائح للحريري بالانفتاح على ميقاتي: يبدو أن ثمة من يهمس بأذن الرئيس الحريري وينصحه بتوسيع مروحة انفتاحه على قوى سنية معتدلة تتموضع خارج اصطفاف «المستقبل»، مثل الرئيس نجيب ميقاتي القادر بحيثيته السنية والوطنية على أن يشكل قوة دعم ودفع لخياراته السياسية، حتى لو اضطر الى توزير شخصية سنية طرابلسية يسميها ميقاتي. وينبه ناصحو الحريري الى أن حجب المقعد السني عن ميقاتي سيئول حتما الى أحد النواب السنة في 8 آذار، وعلى الأرجح النائب فيصل كرامي.

فرنجية يسعى لتوسيع كتلته: يتابع النائب سليمان فرنجية اتصالاته مع نواب مقربين للانضمام الى كتلته وهم على تقاطع بينه وبين الرئيس نبيه بري مثل النائب ابراهيم عازار، وفي هذه الحال تتجاوز كتلته الثمانية نواب ليصبح له الحق بمقعدين وزاريين.

مليون ليتر بنزين سوري يهرّب يوميا إلى لبنان

بيروت: رفعت الشركات النفطية في لبنان الصوت ضد تهريب المحروقات من بنزين وديزل من سورية، والذي بلغ مليون ليتر كمعدل يومي، ما يعكس الفلتان الأمني والجمركي على المعابر البرية بين البلدين.

وقدّر وزير مكافحة الفساد نقولا توييني مردود ذلك على الدولة بخسارة 500 مليون ليرة لبنانية يوميا، (أي ما يعادل 3,3 ملايين دولار) يوميا.

ويجري نقل هذه المحروقات بواسطة الصهاريج وبمعدل 100 صهريج يوميا، توزع حمولتها على المحطات في البقاع والشمال، مستفيدة من تدني الأسعار في سورية قياسا بلبنان.

وقالت المديرة العامة للنفط في لبنان اورور فضالي، إن هذه المحروقات وصلت الى محطات التوزيع في بيروت، ولاحظت تراجع كميات المحروقات المستوردة من قبل الشركات العاملة، واتهمت المحطات التي تستعمل البنزين السوري ذي الرائحة الكريهة بغش المستهلك من خلال خلطه بالبنزين اللبناني لإخفاء الرائحة.